

## جائزة لـ «التوازن بين الجنسين» في الشركات

لا توجد امرأة في العالم حصلت على حقوقها كاملة كما في دولة الإمارات



توازن مميز

ومن أهم مقومات الجائزة، أنها تضم نخبة من العلماء والمفكرين والمنقذين والباحثين والاقتصاديين المهمين بالشأن العام والإصلاح المجتمعي، كما تتميز بسهولة تواصل أعضائها بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي وأي وسائل أخرى مباشرة أو غير مباشرة للقاءات والندوات والمؤتمرات.

كما تعمل الجائزة وفق إجراءات تنظيمية تحدد هويتها ووظائفها واليات عملها. وتستفيد الجائزة من تنوع التخصصات لأعضائها، وهم جميعا ويؤكدون ولاهم للوطن، والرغبة الصادقة في الإسهام في النهوض بمجتمعاتهم.

وقال الدكتور فاروق الباز رئيس منتدى المستثمر العربي العالمي رئيس مجلس أمناء جائزة المستثمر العربي بهذه المناسبة إن جائزة المستثمر العربي تهدف إلى دعم وتحسين أداء الأفراد والشركات والمؤسسات من القطاعين العام والخاص في المنطقة عبر مختلف المجالات التكنولوجية حيث تسلط الضوء على المبتكرين الذين يساهمون في توفير فرص العمل في مجتمعاتهم ويشكلون مصدر إلهام وتشجيع للآخرين، ومن واجبنا بطبيعة الحال أن نكرم هؤلاء لدورهم المحوري في الارتقاء باقتصادات بلدانهم ودعم الأبحاث والتميز العلمي في عالمنا العربي.

عالية التقنية، ودعوة كبار المستثمرين والشركات العالمية إلى الدخول إلى الأسواق العربية للمشاركة بالمشروعات القائمة والمنافسة على اقتناص فرص استثمارية واعدة.

### المرأة في الإمارات قطعت أشواطاً كبيرة وحصلت على حقوقها كاملة، هي موجودة في كل مكان في القطاعين الحكومي والخاص

ومن المنتظر أن يحضر المنتدى نخبة كبيرة من الدبلوماسيين والأكاديميين والمستثمرين العرب، وأيضا كبار الساسة الفرنسيين، إلى جانب قانات فنية وإعلامية، منهم الفنانة كارول سماحة، والموسيقار العالمي سفير اليونسكو من أجل السلام نصير شمس، والإعلامي جورج قرداحي الذي سيقدّم أعمال المنتدى. وتعتبر «جائزة المستثمر العربي» مبادرة ذات رؤية واضحة وأهداف محددة، أطلقها رئيس مجلة المستثمر العربي نظيم محمد الصباح بدعم أكاديمي للتحكيم من جامعة ولونغونغ الأسترالية في دبي.

من مميزات ورائعة، وذلك من حيث الرواتب والترقيات والتقاعد، وفي آلية الإعلان عن فرص العمل حيث لا يتم تحديد الجنس عند الإعلان عن الوظائف المطلوبة.

وأرجعت أبو سليمان، الفضل في ذلك وفي المكانة العالمية التي حققتها المرأة الإماراتية، إلى الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، والتي عملت بنفسها على إقناع الأهالي منذ بدايات تأسيس دولة الإمارات بأهمية التعليم والعمل للمرأة، وبذلت من أجل ذلك جهودا كبيرة.

وفيما شددت على أهمية الاستثمار في التعليم لمستقبل البلاد، حذرت المنتسقة العام لجائزة المستثمر العربي من هجرة الأدمغة العربية لما يشكله ذلك من خطر على تطوير الاقتصاد العربي، مشيرة على سبيل المثال إلى هجرة ما يزيد عن 100 ألف مهندس من المغرب وتونس في السنوات الأخيرة باتجاه الغرب. ويعدّ «منتدى المستثمر العالمي العربي» الذي يرأسه الدكتور فاروق الباز رئيس مجلس أمناء جائزة المستثمر العربي، منحة دولية تسمح لجميع أعضاء الجائزة بالعبور إلى العالمية وتحقيق إنجازات تطوير مستدامة تخدم المجتمع، وذلك بجلب المعرفة

فسحت دولة الإمارات مجالاً واسعاً للمرأة وأعطتها أولوية كبيرة وساندها وحفزتها للاستفادة من طاقاتها الكامنة، لتكون شريكا فاعلا في عملية التنمية، مما مكنتها من تحقيق نجاحات واسعة على المستوى المحلي والدولي.



عبدالله ناصر  
كاتب سوري

باريس - أكدت الدكتورة غريغيد أبو سليمان المنتسقة العام لجائزة المستثمر العربي، أنه لا توجد امرأة في العالم حصلت على حقوقها كاملة كما في دولة الإمارات التي تفوقت في ذلك على جميع الدول بما في ذلك أيسلندا التي كانت لها الريادة من قبل في المساواة بين الرجل والمرأة على صعيد العمل، وذلك قبل أن تتفوق عليها الإمارات في هذا الصدد.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أبو سليمان بالعاصمة الفرنسية بمناسبة انطلاق أعمال «منتدى المستثمر العالمي العربي» الذي يُنظم لأول مرة بمقر منظمة اليونسكو في باريس يومي 18 و 19 سبتمبر الجاري، والذي خصص جائزة مميزة لـ «التوازن بين الجنسين» وتحقيق المساواة في فرص العمل والرواتب في الشركات والمؤسسات ضمن الفروع الـ 6 لجائزة المستثمر العربي.

وتشمل الجوائز أيضا فئات «الإبداع»، «تأثير الاستثمار»، «التطبيقات الخضراء»، «المسؤولية المجتمعية»، و«الحوكمة»، حيث شددت أبو سليمان على أنه لا سياسة ولا دين في الجوائز التي ستكون دون قيمة مالية باعتبار أن تلك الشركات ليست بحاجة إلى المكافآت المادية، وإنما يكفيها التقدير المعنوي الكبير وتسييل الأضواء عليها إعلاميا، الأمر الذي سوف يساهم في تشجيع المزيد من المؤسسات على تحقيق المساواة بين الجنسين في العمل.

وقالت أبو سليمان إن «المرأة في الإمارات قطعت أشواطاً كبيرة وحصلت على حقوقها كاملة، هي موجودة في كل مكان في القطاعين الحكومي والخاص، ونسب تمثيلها في البرلمان والحكومة في بلادها من الأعلى عالميا حتى في الولايات المتحدة». وأكدت أن عملية التوازن بين الجنسين في العمل في الإمارات أكثر

## ربطة عنق

محرارا يُحذرن من الإهانة والتهديد والتجريح والأذى. عرفت في ما بعد أن تلك الكلمات كانت تصور أبي لعالمي.

أزبت أن التحق بالأكاديمية العسكرية حتى يكون لي مسدسي الخاص مظه. كنت معجبة جدا بحمالة الجلد التي يضع فيها المسدس تحت سترته.

كان اللعب بعُدّة عمله متعة.. اكتسبت مهارة وضع «الكليشات» في يدي أخي بسرعة. حتى أنني جربت يوما مفعول علبة الغاز المسيل للدموع برشها في وجه أختي.

أما أسعد الأوقات فكانت تلك حين أعرف أن أبي عاد بمسدسه إلى المنزل. أخرجته إلى الحي متفخرة يوما ومن الطاف الله لي لم أتهور كما هي العادة لأثبت للمستهزئين أنه حقيقي وليس لعبة.



لبن الحربايوي  
صحافية تونسية

كبرت وأدركت أنني أصبحت نسخة عن أبي، حتى أنني اعترفت، بعد طول إنكار، أن لدينا نفس الأنف.. كنت أظن أن أنفي أصغر وأجمل.

اكتشفت أنه من الطبيعي جدا أن نشبه أبانا وأمهاتنا، فنحن نحمل جيناتهم ولكن هناك شبه يصل حد التكرار.

أصبحت معجبة بابي جدا.. وقد كان أبي بوالديه معجبا، معجبا كثيرا بذكاء أمه وجمالها ومدينا بكل شيء لوالده.. ذلك الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، كمعظم الرجال في شمال أفريقيا مع فرنسا وعلق في ألمانيا 8 سنوات حتى ظنوا أنه مات. عاد جدي يوما بسبب حبه الشديد لجديتي، كان صاحب عقلية متفتحة جدا، وكان من بين القلائل الذين أرسلوا بناتهم إلى المدرسة في أربعينات القرن الماضي في منطقة فلاحية نائية.

كبر أبي، وكان جدي حريصا جدا على تعليمه، رغم تواضع إمكانياته، كان يشترى له كرة كل عطلة صيفية ويقول له الآن لعب وادرس فقط لم يحن وقت العمل بعد، لا تشغل عند أحد. كان أبي بدوره يظن أن التعليم هو أقوى سلاح يمكن استخدامه لتغيير أنفسنا وبلادنا وحتى العالم.

أذكر أنه حين كان عمري عشر سنوات تعلمنا في درس الفرنسية كلمات حفرت في ذهني قائلتها الكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار pas femme on le devient "نحن لا نولد نساء ولكننا نصبح كذلك".

لم أفهم ما عنته المقولة، وطلبت من أبي شرحها يومها قال "أنت فتاة جميلة، كوني ما تريدين لا ما يريدون، اغضبي ممن يدوس كرامتك وأوقفيه عند حده".

تلقن يوما درسا مفاده ضرورة كبح جماح غضبنا، فقد يؤدي إلى تدميرنا. إن هذا الكلام صحيح، لكن من الصحيح أيضا عدم كبح غضبنا. إن أولئك الذين لا يسمحون لأنفسهم بالشعور بالغضب أو من يبطلونه بداخلهم ويسمحون للآخرين بإهانتهم من دون أن يكون لهم رد، لا يختلفون عن الحيوانات التي تقاد في شيء. يجب أن نخضب، لأن ذلك شعور طبيعي إنساني أكثر من عادي. عرفت يوما معنى الغضب. كان درس يقول إن غضبي سيكون

تلقن يوما درسا مفاده ضرورة كبح غضبنا، فقد يؤدي إلى تدميرنا إن هذا الكلام صحيح، لكن من الصحيح أيضا عدم كبح غضبنا إن أولئك الذين لا يسمحون لأنفسهم بالشعور بالغضب لا يختلفون عن الحيوانات التي تقاد في شيء

تقاد أبي من عمله لكنه لم يتخلل عن التزامه ولا عن ربطة عنقه. كان يذهب إلى وسط البلد مرتديا ربطة عنق وأكاد أجزم أنه الوحيد في قريتنا الصغيرة التي يلبسها، لم يستطع التخلي عن هذه العادة. يدخل في مهاترات مع أناس يتكلمون ويتكلمون.. دون انقطاع. يعود غاضبا جدا من أناس لا يفهمون أبدا معنى الالتزام بحب تونس لا الأحزاب. قال يوما "الآن عرفت لماذا رجل بمسدس يسيطر على ألف دون مسدس". اعترض أبي المقهى أيضا، فلم يعد يتحمل أكثر، مظلما اعترض مشاريعه الفلاحية التي فشلت كلها. تفرغ الآن لإعداد توابل منزلية لذيذة جدا يهتم بكل تفاصيلها حتى أنه يحفف الورد ويضعه فيها ويقول إنه سينتخب من يعيد تونس خضراء ورائحتها فواحة كالورد.

### نصائح

## كيف تحزم حقبتك خلال رحلات التنزه سيراً على الأقدام

المستمر عن شبكة اتصال يستنزف البطارية. ويمكن أيضا ترك الكتب واللعب في المنزل لأنه يفضل قضاء الأسابيع في المعسكر مع الضيوف الآخرين.

ونصح المختصون باختيار أحذية مريحة، ومن الأفضل شراء أحذية رياضية خاصة تناسب الرحلات سيراً على الأقدام.

وأشاروا إلى أن أخذ حذاء إضافي لارتدائه في المعسكر غير ضروري لأنه عادة يتم تقديمه هناك.

وأكد خبراء الرحلات إلى أن حجب المرء نصف إقامته (فطور مع وجبة رئيسية) يمكنه توفير حمل الطعام ومعدات الطهي معه في رحلته سيراً على الأقدام تلافياً للمصاعب.

ويقول نادي الألب الألماني إن الغرض الذي يجب ألا يفوته المتنزهون هي معدات الطوارئ. فحقيبة الإسعافات الأولية ضرورية وكذلك حقيبة النوم وكتاهما متوفران بأحجام صغيرة وخفيفة. كما نبه المختصون إلى عدم الاعتماد على الإلكترونيات فقط، حيث يمكن للإلّاك أكثر حداثة النقاد، وقالوا إن الساعة المعصم المعتادة هي أيضا مناسبة، كما أن اختيار أنواع رياضية محمية من الرطوبة والأضرار الميكانيكية، سيكون مفيداً في أي رحلة أضواء وشموع.

كلما زاد الوزن الذي تحمله على ظهره خلال التنزه سيراً على الأقدام، زادت صعوبة الرحلة. وهذا هو السبب في أنه من المهم خلال رحلات التنزه التي تستمر عدة أيام أخذ القليل قدر المستطاع.

ويقول توماس بوخر، وهو متحدث باسم نادي الألب الألماني (دي.ايه.في) "أغلب المتنزهين سيراً على الأقدام يأخذون مفردات كثيرة للغاية معهم".

ويضيف "سوف أفكر بعناية كبيرة بشأن أخذ مفردات فخمة مثل جيل الاستحمام والمرطب أو المكياج". يكفي أخذ فرشاة أسنان ومعجون أسنان وصابونة صغيرة.

ويستطرد قائلاً "فعلني كل حال الأشخاص يذهبون إلى الجبال لاختبار شيء مختلف عما يفعلونه في الوادي".

وينصح أيضا بأن يكون المتنزه انتقائياً بشأن بطاريات الهاتف الجوال مثل الشواحن المتنقلة واختيار أنواع صغيرة وخفيفة، في حال فكرت في أخذها على أي حال.



فخامة ورقية

كان يستخدم في منازل الأمراء والملوك. وتدخل أغلبية الأسرة المخملية في ديكور المنزل وهنا يمكن تنسيق غطاء السرير في غرفة النوم مع الستائر المخملية ما يضيف لمسة أنيقة على الغرفة.

وقال الخبراء إن من مميزات المخمل في الديكور أنه يوحي بالدفء لذلك يستخدم في فصل الشتاء، كما أنه من ملمس ناعم يشبه الفرو يبعث على الشعور بالدفء.

## المخمل بألوان الجواهر يكسو ديكور المنزل

الأمقشة ذات الجودة العالية، وتعطي ألوانه الزاهية المنزل بهجة وجمالا، حيث إنه كان يستخدم في الأثاث مثل الكراسي والصالونات وغيرها من الأثاث. كما أنه كان يدخل في صناعة الستائر المخصصة لغرف النوم أو غرف الجلوس.

وأوضح الخبراء أن المخمل يستخدم في الكراسي بكافة أحجامها وأنواعها مثل الكرسي الرئيسي في غرفة الجلوس أو الكرسي الجانبي مما يجعلها تمتاز بمنظر رائع وجذاب.

أما الستائر فهي أحد الأشياء الرئيسية التي تدخل في صنعها مادة المخمل نظرا لما تعطيه من أناقة سواء في الديكور الكلاسيكي أو العصري، حيث تمنح الغرفة جمالا ملامحها خاصة عند انسدادها على الأرض، وبين المختصون أن ستائر المخمل تعتبر أكثر القطع المخملية التي تعطي جمالا ورونقا مهيبا للديكور الداخلي.

وتعتبر الوسائد والشرافش من الأشياء الجميلة التي يدخل المخمل في صنعها فتعطي منظرا رائعا على المنزل خاصة في فصل الشتاء لما لها من ملمس ناعم يشبه الفرو يبعث على الشعور بالدفء.

يكسو المخمل بألوان الجواهر مقاعد الفوطيه حاليا ليضيف على الغرفة طابعا أنيقا وفخما وينسج أجواء الدفء والراحة النفسية.

وأوضحت مجلة "المنزل الجميل" الألمانية أن المخمل يتالق بألوان الأخضر الكريمة كالأحمر والياقوتي والأخضر الزمردى والأصفر الكهرماني والأزرق بلون الصفي.

وأضافت المجلة المعنية بالأثاث والديكور أنه يمكن تنسيق مقعد الفوطيه مع وسائد أو مقاعد البوف بنفس درجة اللون، كما يمكن المزج بين أكثر من لون من ألوان الأبحار الكريمة للمزيد من الإبهة.

وأكد خبراء الديكور أن المخمل يعتبر من أجمل الأمقشة التي يمكن استخدامها في ديكور المنزل، نظرا لما يتميز به من فخامة ورفي وأناقة وجمال بالإضافة إلى جودة ملمس هذا النوع من القماش. وبين الخبراء أن العنصر الأبرز في الديكور المخملي في المنزل هو الأثاث الذي يمكن اختياره بتصاميم مختلفة، ويمكن أن اختيار الأثاث المخملي ذي اللون المحدد وتزيينه ببعض الوسائد المخملية المنقوشة أو بألوان مختلفة. كما أشاروا إلى أن قماش المخمل من